

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 18 | % (قد كان لا أدري لهم في علمهم % ثلثيه أو كانت عمود نصابه) % | % (بل
آثروا حب الكتاب لهم على % ترك السؤال تخوفاً مما به) % | % (فالمرء يلزم غير حكم
نفسه % فيكون حكماً لاصقاً بثيابه) % | % (قد أبدع الرهبان رهبانية % باؤوا بشؤم
بديعها ومصابه) % | % (وأبو حنيفة إذ رأى الإيجاب في % نفل فباشر من هنا أفتى به) %
| % (تارة ما عجزوا ولا من دونهم % أن يكتبوا إلا لكتب خطابه) % | % (أو يدعوا نقض
النصوص ليحبطوا % في كل وسواس أتى بعجابه) % | % (فيفروا دينا لأمة أحمد %
كمذاهب أشفت على إذهابه) % | % ومنها | % (وعن الحديث نهى العتيق وحمله % كتباً
محرماً لها حذار كذابه) % | % (وعن ابن مسعودٍ مقالة مقسط % ويطول بسط القول في أطنابه
% | % (بالاجتهاد قضاوا ولكن رخصة % لمكلف يدره عن أسبابه) % | % وهي طويلة يقول فيها
% | % (يا راكباً يهوى لقبر محمدٍ % عرج به متمسكاً بترابه) % | % (وافرّ السلام
عليه من صبٍ به % يبلغ إليه القدس في محرابه) % | % (وقل ابنك الحسن الجلال مجانباً
% من قد غلا في الدين من تلعبه) % | % (لا عاجزاً عن مثل أقوال الورى % أو خائفاً في
علمهم لصعابه) % | % (فالمشكلات شواهد لي أنني % أشرقت كل مدقق بلعابه) % | % (لولا
محبة قدوتي بمحمد % زاحمت رسطاليس في أبوابه) % | % (يا سيد الرسل الكرام دعاء من %
أودى به الهجران من أحبابه) % | % (ولك الشفاعة والكرامة عنده % فاشفع بجاهك ما له
منجا به) % | % (سل لي وراثه كنز علمك فالفتى % يبغى نفيس الكنز في أعقابه) % | %
وقد انفردت عن الرجال ومؤنسي % قرب إليك أعود جلس جنابه) % | % وله غير ذلك من الآثار
المرغوبة في بلادهم وبالجملة فهو من أفراد اليمن وفور فضل وأدب وكثرة تأليف وتصنيف
وكانت وفاته في منزله بالخراف من أعمال صنعاء سنة تسع وسبعين وألف رحمه الله تعالى .
الشيخ حسن بن أحمد الرومي المشهور بأبي سنان زاده القسطنطيني الخلوتي الشيخ البركة
المعتقد كان فرد وقته في المعارف الإلهية ولأهل الروم فيه اعتقاد عظيم